من المذهب الثالث ان صح فانما هو لغة اخرى غير لغة ذي جدن الحميري اذ لو كان
من لغته لقال سلحون واعرب النون مع بقا الوجه الواو فلما لم يفعل علمنا ان المعتقد
عندهم في بينون زيادة اليا وان النونين اصليتان كما تقدم **وقوله** دعني
لا بالك لن تطيقي اي لن تطيقي صرفي بالعذل عن شاني وحذف النون من
تطيقين للنصب او الجزم على لغة من جزم بلن ان كان ذلك من لغته واليا التي بعد
القاف اسم مضمر في قول سيبويه وحرف علامة التانيث في قول الاخفش والحجة
لهما وعليهما موضع غير هذا **وقوله** قد ارقت ريقي اي اكثرت علي
من العذل حتى اسست ريقي في فمي وقلة الريق من الخطر وكثرته من قوة
النفس وثبات الجاش **قال الراجز**
اني اذا ما [illegible] الاشداق • وكثر اللجاج واللقاق • ثبت الجنان مرجم ودافه
سبب الاشداق من الريشتين وما ينعقد من الريق في جانبي الفم عند كثرة الكلام
وقوله ودافه اي بسيل كالودق بريد سيلان الريق وكثرة القول كما
قال ابو المخشر في ابنه كان اشدق خرطانيا اذا تكلم سال لعابه **وقوله**
ولو شرب الشفا مع النشوف اي لو شرب كل دوا يستشفى به ويتشوق كل
نشوق يجعل في الانف للتداوي به ما نهى ذلك الموت عنه **قوله ولا
منه هب** يجوز ان يكون معطوفا على ناه اي لا يرد الموت ناه ولا منه هب
اي دعا منه هب بدعوتك ويجوز ان يكون منه هب رفعا على معنى ولا ينجوا
منه **كما قال** • تالله يبقى على الايام ذو حيد • البيت
والاسطوان افعوال النون اصلية لان جمعه اساطين وليس في الكلام افاعين
وقوله ناطح جدرة بيض الانوق جدرة جمع جدار وهو
مخفف من جدرت وفي التنزيل او من وراء جدر هكذا انشد بضم الجيم
والجدر ايضا بفتح الجيم الحايط ولكن الرواية في الكتاب كما ذكرنا
والانوق الانثى من الرخم يقال في المثل اعز من بيض الانوق اذا اراد ما لا يوجد
لانها تبيض حيث لا يدرك بيضها من شواهق الجبال هكذا قول المبرد في
الكامل ولا يوافق عليه فقد قال الخليل الانوق الذكر من الرخم وهذا اشبه
بالمعنى لان الذكر لا يبيض اصلا فمن اراد بيض الانوق فقد اراد المحال
كما من اراد الابلق العقوق وقد قال القالي في الامالي الانوق تقع على الذكر
والانثى من الرخم **وقوله** وهمدان هو الحصن الذي كان لهوذة ابن علي [illegible]
ملك اليمامة وسياتي طرف من ذكره ومشمخرا رفعا من قوله [illegible]
والنيق اعلا الجبل **وقوله** يمنهمه هو موضع الرهبان والراهب يقال له
التهامي ويقال للبحار ايضا تهامي فيكون المتهمة ايضا على هذا الخرو [illegible]

وقوله

٢٨

وقوله فاسفله حروث جمع حرث وهو النقر من الحرث النون اذ الا [illegible]
رواية ابي الوليد الوقشي حروب بالبا وكذلك ذكره الطبري بالبا ايضا
وفي حاشية كتاب الوقشي الحروب حجارة سود كذلك نقل ابو بحر من
نسخة كتابه فان صح هذا في اللغة فالحروب جمع جريب على حذف اليا من
جريب فقد يجمع الاسم على حذف الزوايد كما جمعوا صاحبا على اصحاب
وقالوا اطوى واطواء وغير ذلك فالجريب والحربة المزرعة **وقوله** وحر
الموجل بفتح الجيم من الوجل وهو القياس لانه من وجل يوجل ولو كان الفعل
منه وجل على مثال وعد لكان القياس في الموجل الكسر لا غير وقد ذكر
الهني فيه اللغتين الكسر والفتح والاصل ما قدمناه **وقوله** وحر بضم الحا
وهو خالص كل شي وفي كتاب ابي بحر عن الوقشي وحر الموجل بفتح الحا والجيم
من الموجل مفتوحة وفسر الموجل فقال حجارة ملس لينة والذي اذهب اليه
ان الموجل هاهنا واحد المواجل وهي مناهل الما وفتحت الجيم لان الاصل ماجل كذلك
قال ابو عبيد هي الماجل وواحدها ماجل وفي انات المد [illegible] مالك عن مواجل
برقة يعني المناهل فلو كانت الواو في الكلمة اصلا لقيل في الواحد موجل مثل
موضع الا ان يراد به معنى الوجل فيكون الماضي من الفعل مكسور الجيم والمستقبل
مفتوحا فيفتح الموجل حينئذ ولا معنى له في هذا الموضع **وقوله** اللثق
الزلق اللثق من اللثق وهو ان يختلط الما بالتراب فيكثر منه الزلق قال
بعض الفصحا غاب الشفق وطال الارق وكثر اللثق فلينطق من نطق وفي
حاشية كتاب ابي بحر اللبق بالبا المنقوطة بواحدة وذكر انه هكذا وجد
في اصل ابن هشام ولا معنى للبق هاهنا واظنه تصحيفا من الراوي والله
اعلم **وقوله في الشعر** يكاد البشر يقصر بالعذوق
اي يميل بها وهو جمع عذق بكسر العين وهي الكباسة او جمع عذق بفتح العين
وهي النخلة وهو ابلغ في وصفها بالانتفاخ ان يكون جمع عذق بالفتح **وقوله**
واسلم ذو نواس مستكينا اي خاضعا ذليلا وفي التنزيل فما
استكانوا لربهم قال ابن الانباري فيه قولان احدهما ان يكون من السكون
ويكون الاصل استكن على وزن افتعل واشبعوا الفتحة فصارت الفا
كما قال الشاعر • واني حيث ما يثني الهوى بصري من حيث ما سلكوا
ادنو فانظور **وقال اخر** • بالتينها جرت على الكلكال • اراد الكلكل
والقول الاخر استفعل من كان يكون مثل استقوم من قام يقوم قال المولف
الفقيه الحافظ رضي الله عنه هذا القول الاخير جيد في التصريف اذ ليس
في الكلام فعل على وزن افتعال بالف ولكن وجدت لغير ابن الانباري فو [illegible]

Copyright King Saud University